

12/1/2012



SECC" يتعاقد مع المفوضية الأوروبية لتطوير صناعة البرمجيات في مصر



استمراراً للدور الريادي لمركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات (SECC) بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (ITIDA) في مجال تطوير صناعة البرمجيات المصرية، تعاقد المركز مع المفوضية الأوروبية كمنسق وعضو ضمن تحالف يضم شركات وجامعات تكنولوجية على أعلى مستوى من أسبانيا وإيطاليا وفنلندا، وذلك لتنفيذ مشروع ضمن برنامج الإطار السابع للبحث والتنمية التكنولوجية FP7، بهدف نقل أحدث التقنيات في مجال صناعة البرمجيات للشركات المصرية والمجتمع المعلوماتي في مصر بميزانية إجمالية قدرها أربعة ملايين جنيه مصري ممولة بالكامل من المفوضية الأوروبية على مدار عامين وهي مدة المشروع.

صرح المهندس/ ياسر القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة ورئيس مجلس أمناء المركز أن هذا المشروع يأتي متسقاً مع ما تقوم به الهيئة من أنشطة داعمة للمشاركة المصرية في برامج البحث والتطوير العالمية مثل أنشطة برنامج خريطة تكنولوجيا المعلومات MAP-IT، والتي تهدف إلى تحديد وتصنيف الشركات والهيئات التي تعمل في مصر بمشروعات ذات صلة بالبحث والتطوير في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وكان مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات قد تقدم بمقترح المشروع إلى لجنة من كبار الخبراء بالمفوضية الأوروبية والتي قامت بدراسته وتقييمه وأقرته في نهاية أكتوبر الماضي، ويضم تحالف المشروع شركة تكنالبا الأسبانية وهي أكبر جهة بحثية وتكنولوجية في أسبانيا والخامسة على أوروبا، والمركز التكنولوجي البحثي لفنلندا وهو أكبر مركز في شمال أوروبا، وجامعة بولونيا الإيطالية وهي من أقدم جامعات أوروبا، ويأتي هذا التحالف ليبرهن على عمق أواصر التعاون والعلاقات المتميزة التي يحتفظ بها المركز مع جهات بحثية و تكنولوجية مرموقة، وليبرهن على ثقة هذه الجهات في قدرة المركز على الاضطلاع بمهمة تطوير صناعة البرمجيات المصرية وتزويد الشركات المحلية بالتقنيات والممارسات التي تتوافق مع أفضل المعايير الدولية.

وأكد الدكتور/ حسام عثمان رئيس مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات أن هذا المشروع سيحدث نقلة نوعية للمركز من حيث نقل تقنيات مهمة وضرورية لصناعة البرمجيات في مصر وذلك من خلال خبراء على أعلى مستوى في برنامج مرموق كبرنامج الإطار السابع للبحث والتنمية التكنولوجية، كما أضاف أن المشروع سيدعم تنظيم مؤتمر عالمي بمصر في مجال تحسين ممارسات تطوير البرمجيات، وسيوفر نافذة لدعم مشاركة الشركات المصرية في برامج البحث والتطوير التابعة للإتحاد الأوروبي.

ومن ضمن التقنيات التي يتضمنها المشروع تقنية الويب الدلالي **Semantic Web** التي تعتبر أحدث تقنيات الجيل الجديد للإنترنت والتي تستهدف تحويل الويب من شبكة وثائق إلى شبكة بيانات، وذلك عن طريق إضافة معنى دلالي لكل بند من بنود محتوى الويب بحيث تصبح محركات البحث أكثر فاعلية مما هي عليه الآن، وبهذا يمكن للمستخدمين العثور على المعلومات الدقيقة التي يسعون إليها، ويتضمن المشروع كذلك تقنيات هيكل خدمات تكنولوجيا المعلومات **Service-Oriented Architecture** وهي نهج لتصميم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في صورة خدمات قابلة للتبادل مثل الخدمات التي تقدمها المؤسسات للعملاء والشركاء والموظفين، وبذلك يتحقق مبدأ محاكاة أنظمة تقنية المعلومات مع احتياجات الأعمال، وإضافة إلى ما سبق يتضمن المشروع نقل تقنيات الأنظمة المدمجة الواسعة الانتشار **Embedded Ubiquitous Computing** التي توفر نموذج مبتكر للتفاعل بين الإنسان وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تصبح التكنولوجيا متاحة في كل مكان وطوال الوقت ضمن الحياة اليومية وأنشطتها.

جدير بالذكر أن مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات قد تم إنشائه في يونيو 2001 وذلك في إطار جهود واهتمامات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية، وأصبح المركز ضمن الهيكل التنظيمي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في عام 2005، والمركز هو الشريك الأول في الشرق الأوسط لمعهد هندسة البرمجيات الأمريكي SEI التابع لجامعة كارنيجي ميلون، ويقوم بتقديم خدمات التقييم والتدريب والاستشارات لصناعة البرمجيات المحلية، كما يقوم منذ مطلع عام 2009 بتقديم هذه الخدمات للشركات في دول الخليج العربي، والمركز في طريقه إلى التوسع في تقديم خدماته في الشرق الأوسط وأفريقيا.